# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( لحا ا أيام الفراق فكم شجت ... وغادرت الجذلان وهو حزين ) .

( وحيا ديارا فى ربى أغرناطة ... وأنى بذاك القرب منك ضنين ) .

( لأرخصت فيها من شبابى ما غلا ... وعزمى على مال العفاف أمين ) .

( خليلي لا امر باربعها قفا ... فعندى إلى تلك الربوع حنين ) .

( الم تريانى كلما ذر شارق ... تضاعف عندى عبرة وأنين ) .

( إذا لم يساعدنى أخ منكما فلا ... حدت لخؤون بعد ذاك أمون ) .

( اليس عجيبا فى البرية من له ... إلى عهد إخوان الزمان ركون ) .

( فلا تثقن من ذى وفاء بعهده ... فقد اجن السلسال وهو معين ) .

( لقلبى عذر فى فراق ضلوعه ... وللدمع فى ترك الشؤون شؤون ) .

( ومن ترك الحزم المعين فانه ... لعان بأيدى الحادثات رهين ) .

( رعى ا ايامى الوثيق ذمامها ... فإن مكانى فى الوفاء مكين ) .

( ولم أر مثل الدهر أما عدوه ... فحب وأما خله فخؤون ) .

( ولولا أبو عمرو وجود بنانه ... لما كان فى هذا الزمان معين ) وقال .

( زار الخيال ويا لها من لذة ... لكن لذات الخيال منام ) .

( ما زلت ألثم مبسما منظومه ... در ومورده الشهى مدام ) .

( وأضم غصن البان من أعطافه ... وأشم مسكا فض عنه ختام ) .

مولده عام ستة وسبعمائة وتوفى بفاس وقد تخلفه السلطان كاتب ولده عند توجهه لإفريقية فى العشرين من رمضان عام ثمانية وخمسين وسبعمائة C تعالى